قسطرة القلب

Heart Catheter

- ما هي قسطرة القلب؟
- ما هي استخدامات قسطرة القلب؟
- ما هي الأمراض التي تعالجها قسطرة القلب؟
- ما هي مخاطر قسطرة القلب؟
- كيف يتم تجهيز المريض لجراحة قسطرة القلب؟
- كيف يتم الاستشفاء بعد قسطرة القلب؟
- متي يمكن ممارسة الحياة بصورة طبيعية والعودة للعمل بعد إجراء قسطرة القلب؟
- ما هي الأعراض التي تستوجب التواصل مع الطبيب بعد إجراء قسطرة القلب؟

قسطرة القلب:

قسطرة القلب (وتسمى أيضًا القسطرة القلبية أو تصوير الأوعية التاجية) هي إجراء تصوير يسمح لمقدم الرعاية الصحية بتقييم وظيفة قلبك، حيث يقوم الطبيب بوضع قسطرة (أنبوب صغير) في وعاء دموي في ذراعك أو فخذك ثم يصل إلى الشرايين التاجية. يمكن للأطباء استخدام قسطرة القلب لاكتشاف المشكلات أو في علاجها، وأحيانًا يحدث ذلك خلال نفس الموعد. على سبيل المثال، يمكن لطبيبك إصلاح عيب القلب الذي ولدت به أو استبدال صمام قلبك دون إجراء شق كبير وإجراء الجراحة التقليدية.





استخدامات قسطرة القلب:

تُستخدم قسطرة القلب في:

- اكتشاف سبب معاناتك من ألم في الصدر أو نظم قلب غير طبيعي.
- أخذ جزءًا صغيرًا من عضلة قلبك لفحصها.
- تقييم أو تأكيد وجود مرض الشريان التاجي أو مرض الصمام أو مرض الشريان الأورطي. قد يقوم مزودك بذلك كإجراء بعد فترة وجيزة من نوبة قلبية.
- تقييم وظيفة عضلة القلب.
- فحص الشرايين الرئوية بحثًا عن أي مشاكل.
- التحقق من تدفق الدم ومستوى الأكسجين والضغط في مناطق قلبك.
- تحديد الحاجة إلى مزيد من العلاج (مثل إجراء تدخلي أو تطعيم مجازة الشريان التاجي أو جراحة تطعيم مجازة الشريان التاجي).
- وضع دعامة لفتح انسداد في الشريان التاجي.
- تشخيص اعتلال عضلة القلب، تضيق الأبهر، ارتجاع الصمام التاجي أو ارتفاع ضغط الدم الرئوي (ارتفاع ضغط الدم في رئتيك).
- المساعدة في التخطيط لعملية زراعة القلب.

الأمراض التي يمكن علاجها باستخدام قسطرة القلب:

قد يستخدم طبيبك القسطرة القلبية للمساعدة في تشخيص حالات القلب التالية:

- تصلب الشرايين: وهو انسداد تدريجي للشرايين بسبب المواد الدهنية والمواد الأخرى الموجودة في مجرى الدم.
- اعتلال عضلة القلب: تضخم في القلب بسبب سماكة أو ضعف عضلة القلب.
- مرض خلقي في القلب: يُطلق على العيوب في واحد أو أكثر من هياكل القلب التي تحدث أثناء نمو الجنين، مثل عيب الحاجز البطيني (ثقب في الجدار بين الحجرتين السفليتين للقلب) عيوب القلب الخلقية. قد يؤدي هذا إلى تدفق دم غير طبيعي داخل القلب.
- سكتة قلبية: تتسبب هذه الحالة، التي تصبح فيها عضلة القلب أضعف من أن تضخ الدم جيدًا، في تراكم السوائل في الأوعية الدموية والرئتين، وتورم في القدمين والكاحلين وأجزاء أخرى من الجسم.

- امرض صمامات القلب: خلل في واحد أو أكثر من صمامات القلب يمكن أن يؤثر على تدفق الدم داخل القلب.
- علاج بعض الثقوب الخفية في القلب.

مخاطر قسطرة القلب:

تشمل المخاطر المحتملة المرتبطة بالقسطرة القلبية ما يلي:

- النزيف أو الكدمات في مكان وضع القسطرة في الجسم.
- ألم حيث يتم وضع القسطرة في الجسم.
- تجلط الدم أو تلف الأوعية الدموية التي يتم إدخال القسطرة فيها.
- عدوى في مكان وضع القسطرة في الجسم.
- مشاكل في ضربات القلب (عادة ما تكون مؤقتة).

تشمل المضاعفات الأكثر خطورة ولكنها نادرة ما يلي:

- انخفاض تدفق الدم إلى أنسجة القلب أو ألم في الصدر أو نوبة قلبية.
- انسداد مفاجئ للشريان التاجي.
- تمزق في بطانة الشريان.
- تلف الكلى من الصبغة المستخدمة.
- سكتة دماغية.

تجهيز المريض لقسطرة القلب:

سوف ترتدي رداء المستشفى وسيقدم لك طبيبك بطانيات دافئة لتجعلك أكثر راحة.

سيبدأ مزودك في تركيب جهاز وريدي (IV) في ذراعك حتى تتمكن من تلقي الأدوية والسوائل أثناء الإجراء.

سوف تستلقي على طاولة خاصة. إذا نظرت فوقك، سترى كاميرا أشعة سينية كبيرة والعديد من شاشات التلفزيون. يمكنك مشاهدة القسطرة القلبية على الشاشات، ولكن يجب أن تبقي رأسك منخفضًا حتى لا تصطدم بالكاميرا عن طريق الخطأ.

سيقوم طبيبك بتنظيف بشرتك في الموقع (الذراع أو الفخذ) حيث سيتم إدخال القسطرة.

ستغطي الستائر المعقمة الموقع وتساعد على منع العدوى. من المهم أن تبقي ذراعيك ويديك على جانبيك، تحت الستائر المعقمة.

سيضع الطبيب أقطابًا كهربائية على صدرك. يتم توصيل الأقطاب الكهربائية بجهاز مراقبة مخطط كهربية القلب (ECG)، والذي يراقب معدل ضربات القلب وإيقاعها.

ستتلقى مهدئًا خفيفًا لتهدئتك، لكنك ستكون مستيقظًا وواعيًا أثناء الإجراء بأكمله. في بعض الحالات التي تكون قصيرة جدًا، قد لا تتلقى مهدئًا خاصةً إذا كان مزودك يريد إجراء أنواع معينة من القياسات مثل الضغط داخل غرف قلبك.

في بعض الحالات، قد تحتاج إلى قسطرة بولية أثناء الإجراء.

الاستشفاء بعد قسطرة القلب والعودة لممارسة الحياة العادية:

عند الخروج من المستشفى والعودة إلى المنزل يجب عليك فحص موقع إدخال القسطرة بحثًا عن النزيف والألم غير المعتاد والتورم والتغير في اللون أو تغير درجة الحرارة. يعتبر وجود كدمة صغيرة أمر طبيعي. إذا لاحظت وجود كمية ثابتة أو كبيرة من الدم في الموقع لا يمكن احتواؤها بضمادة صغيرة، فاتصل بطبيبك.

إذا استخدم طبيبك جهاز إغلاق في موقع الإدخال، فسيتم إعطاؤك تعليمات حول كيفية العناية بموقع إدخال القسطرة. قد تكون هناك عقدة صغيرة أو نتوء تحت الجلد في الموقع، هذا امر طبيعي. يجب أن تختفي العقدة خلال بضعة أسابيع.

سيكون من المهم الحفاظ على مكان الإدخال نظيفًا وجافًا. سيعطيك طبيبك تعليمات خاصة بالاستحمام.

قد ينصحك طبيبك بعدم المشاركة في أي أنشطة شاقة لبضعة أيام بعد العملية.

سيخبرك الطبيب عندما يكون بإمكانك العودة إلى العمل واستئناف الأنشطة العادية ويستغرق ذلك عدة أيام في أغلب الأحيان.

الأعراض التي تشير إلى الخطر بعد إجراء قسطرة القلب وضرورة التواصل مع الطبيب:

اتصل بطبيبك إذا كان لديك أي مما يلي:

- ارتفاع في درجة الحرارة أو قشعريرة.
- زيادة الألم أو الاحمرار أو التورم أو النزيف أو أي تصريف آخر من موقع الإدخال.
- برودة أو تنميل أو وخز أو تغيرات أخرى في الذراع أو الساق المصابة.
- ألم في الصدر أو ضغط أو غثيان أو قيء أو تعرق غزير أو دوار أو إغماء.

قد يعطيك طبيبك تعليمات أخرى بعد العملية، وذلك اعتماداً على حالتك الخاصة.

الاعتماد: مركز صحة القلب